

الإعلام السعودي يطبّل لأكبر لص لبناني



أعلن الإعلامي طاهر بركة عن استضافته أوّل مقابلة مع حاكم مصرف لبنان السابق منذ خروجه من السجن.

بعد أشهر قليلة من خروجه من السجن بكفالة مالية ضخمة، كشفت قناة «العربية» عن حلقة مرتقبة على شاشتها مع حاكم مصرف لبنان السابق، رياض سلامة، المُتّهم في واحدة من أضخم عمليات الاحتيال حول العالم، تسبّبت في انهيار القطاع المصرفي اللبناني بعد فقدان عشرات مليارات الدولارات من الودائع، وما لحقه ذلك من انهيار اقتصادي شامل هشّم الوضع الاجتماعي ككلّ.

ونشر الإعلامي اللبناني في قناة «العربية»، طاهر بركة، منشوراً على منصّة «إكس» أمس الإثنين، يظهر فيها واقفاً إلى جانب سلامة، متباهياً بتحضيره أول مقابلة للحاكم السابق منذ انتهاء محكوميته وخروجه من السجن. وألحق ذلك بسؤال يهدف لفتح زاوية جديدة حول وجود رواية أخرى حول ما حدث مع سلامة، في محاولة لتلميع صورته: «ماذا سيقول رياض سلامة؟».

وتأتي الحلقة المرتقبة على القناة السعودية بعد إخلاء سبيل سلامة في 26 أيلول (سبتمبر) المنصرم

مقابل كفالة بلغت 14 مليون دولار أميركي.

يذكر أنّ السعودية برّرت إيقاف الاستثمارات الخليجية والتضييق على الصادرات اللبنانية منذ سنوات بسبب «الفساد» المستشري في السلطة وعدم وجود جهود إصلاحية فعلية، غير أنّها تتباهى بكونها الوسيلة الإعلامية الأولى التي ستعطي منصّة للمُتّهم الأوّل في جميع العمليات الاحتياطية والفاصلة في لبنان.

في هذا السياق، انهالت التعليقات من مواطنين لبنانيين استهجنوا حلقة «العربية»، فقال أحدهم: «معقول يا أستاذ طاهر بتستقبل شخص رفع الدولار 60 ضعف، أغنى التجار وسحق الطبقة الوسطى.. شي غريب عجيب..». كما كتب حساب آخر: «لمّا تستقبل فاسد وحرامي شو بتكون؟».

وطغى الطابع السلبي على تعليقات معظم اللبنانيين، إلا أنّ أشدّها وضوحاً ومباشرة تجاه القناة السعودية كان من أحد الحسابات الذي قال عنها إنّها «المكان النموذجي لاستضافة لصوم الأوطان».